

# فضل العشر الأواخر من رمضان 4\3 فريد الأنصاري diraF

irasnAla

فريد الأنصاري

اقرأوا ان شئتم حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الصحيح تعرض الخطايا على القلوب عرض الحصير عودا عودا فايما قلب اشربها هناك اتت فيه او نكتت نكتت فيه نكتة سوداء - [00:00:00](#)

يعني هاد الحديث العجيب اللطيف في هذه البلاغة النبوية الشريفة العالية تعرض الخطايا على القلوب عرض الحصير لماذا انتقل عرض الحصير وما الحصير؟ تعلم الحصير؟ حصير الذي نصنعه بسعف النخل او بسعف الدهم او ما شابه ذلك من او الصناعات المعاصرة - [00:00:15](#)

البلاستيك الآن فالحصير تكوينه عبارة عن غزل وضفرين كيتظفر الوظيفة لي كيديرو في البداية الوظيفة ديال ديال او الغزل او سمه ما شئت. فإذا هو ضرب من الغزل وضرب من النسيج نسيج. نسيج من السعد - [00:00:38](#)

ادي الحصوة. فلما قال تعرض الخطايا على القلوب عرضا حصير. عرض الحصير. اي ان الخطايا تشربها قلوب بشكل ينسج او تنسج عليها. يعني الخطايا كتنسج هي تنسج او تنسج على القلب - [00:00:58](#)

لأن الشيء المتفرق ضعيف. والشيء المنسوج متحد قوي يعني الى قبطت واحد الحصيرة وفكيته زعفا زعفا زعفا. تقبطو كل زعفا بوحدها تقطعها بسيطة. لكن تعطى ليك واحد الوظيفة ديال الحصيرة ولا - [00:01:18](#)

طرف ديال الحصيرة تقطعو لم تستطع ما السبب انه منسوج مغزول والغزل يعطي قوة للشيء فرق بين الشيء وبين الشيء مجموعة ولكن ماشي مجموع بشكل عشوائي لا مجموع بشكل منسوج فخطورة الذنوب نسأل الله العافية الذي للذي لا يتوب - [00:01:36](#)

منها لأنه الذنب بمجرد ما وقع ما يقع من القلب ان تبت واستغفرت محيي واتبع السيئة الحسنة تمحوها وخالق الناس بخلق حسن الى اخر الحديث. فإذا انت لم تتب من الذنب ودخلت فيه اليوم وترتب عليه بعد ذلك ذنب اخر بعدها - [00:01:56](#)

او غدا الذنب ينسج على مثلي ماشي غير كيطيح فوقو كان بشكل عشوائي لا ينسج على مثله وينسج على الاخر حتى يغلف القلب كسيح من الذنوب. ولذلك قال في اخر الحديث حتى يصبح يعني القلب مجخيا كالكوز. لا يعرف معروفًا - [00:02:16](#)

فلا ينكر منكرا. يعني بحال الابريق الكوز هو الابريق الذي تطبخ فيه الحليب او ما شئت من الاشربة ثم اذا اقضيت وترك لا تغسله؟ كيبقى الأثر ديال هداكشي لي طيببت. فتعاود طيب عليه مرة اخرى فاطبخ فيه مرة اخرى. سيترتب عن ذلك - [00:02:36](#)

وسخ جديد لكن هاد الوسخ الجديد كيتربك على القديم فيصير الطبقة الكلسية الواحدة وهكذا الذي بعده حتى يصبح هداك يعني عندو غلاف من الداخل. فرقوم يفصل بينه وبين معدنه ومادته. فكذلك القلب تصبح الذنوب الذنوب - [00:02:56](#)

تصبح مثل هذه الطبقة الكلسية من الأوساخ تفصل بين مشاعرك وما تفعله من افعال وبين مادة او دار الإحساس من القلب. القلب الروحاني القرآني يعني جدار الإحساس منه مغلف مختوم. مختوم مطبوع. فذلك - [00:03:16](#)

قال فلا يعرف معروفًا هكذا في الحديث. ولا ينكر منكرا. يعني لما يشوف معروف او يمارس معروف. او يشوف منكرا او يمارس منكرا لا يدري انه داخل في المنكر لانه لا يستطيع ان يميز الحق من الباطل. وانما القلب الذي يميز الحق من الباطل هو القلب الذي لم - [00:03:36](#)

الإحساس لم تنسج عليه الذنوب لم تغلفه هذه المادة الوسخة التي هي الران ولذلك قال اقرأوا ان شئتم كذا بل ران على قلوبهم ما

كانوا يكسبون والعياذ بالله. فإذا ما السبيل الى التخلص من هذا الران - [00:03:56](#)

ما السبيل الى التخلص من هذا الكلس؟ من هذه الذنوب التي نسجت واشربها القلب. فايما قلب اشرب هذا التعبير دقيق جدا كما في

كتاب الله واشربوا في قلوبهم العجلة بكفرهم. ما معنى اشرب؟ اشربوا اي ان الكفر اصطبغ بالقلب - [00:04:16](#)

كما يشرب الثوب اللون. كتمشي يعني الصباغة التي تقوم او الآلة التي تقوم بصباغة او المعامل التي تقوم بصباغها كتلقى واحد الثوب

مصبوغ بحيث انك تصبغو ما كيطلقش. يعني لما تصبغو ما يطلقش يعني ان اللون صار جزءا من ماهية الثوب - [00:04:36](#)

رغم ان انما هو عرض وانما هو لون ولكن لدرجة انه دخل في مسام الثوب وتخلل خلاياه صار جزءا لا يعرف ذلك الثوب الا بذلك اللون

ولا يعرف ذلك اللون الا بذلك الثوب. فاشرب القلب الكفر اي صار الكفر جزءا من ذلك الانسان لا - [00:04:56](#)

التخلص منه والعياذ بالله. واشربوا في قلوبهم العجلة بكفرهم اي عبادة الاوثان. هكذا قال في الحديث فايما قلب اشرب اي ان

الخطيئة دخلت فادوقها وتشربها ودخلت لداخل فنسجت على قلبه الى خطيئة اخرى والى خطيئة اخرى - [00:05:16](#)

فهذا اذن يحتاج الى مجهود كبير للتخلص منهم واحد اللون اصيل ثوب ما يكفيش باش تغسلو يعني بأدوات الغسيل القوية حتى

تزيل منه حتى تنزل منه هذا اللون. فكتحتاج اذا الى مواد كيميائية قوية جدا. يعني يحتاج الى مادة مركزة جدا للتخلص من هذا

اللون - [00:05:36](#)

الداخلي او الاصيل ما شئت. فكذلك هذه الذنوب وامثالها التي اشربتها القلوب. والتي نسجت عن القلوب لا يمكن التخلص منها كذا

بسهولة. وحنا عارفين نفوسنا شحال من واحد جينا وحنا جميعا كتكون عندنا عادات سيئة سيئة عفوا فينا عادات سيئة - [00:05:56](#)

نريد ان نتخلص منها ماشي معدناش النية باغيين كتنمنى لو اني قاطعت التدخين لا ادخن لا اتمنى ذلك لكن لا استطيع اتمنى لو انني

عن الزنا لكن لا استطيع اتمنى - [00:06:16](#)

اتمنى لو انني انقطعت عن الخمر وانا اعرف مثل هذه الحالات. يبكي من انه يمارس هذه الخطيئة لكن لا يستطيع اذن ما الحل؟ الحل

موجود في كتاب الله وفي سنة رسول الله. ان يصوم رمضان ايمانا واحتسابا - [00:06:30](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. او كما قال عليه الصلاة والسلام. وخرج من رمضان مغفورا له كما تعلمون في

الحديث تعيس عبد وفي رواية رغم انف عرض - [00:06:49](#)

ادرك رمضان ولم يغفر له. اذا المغفرة متاحة في رمضان لكل الناس الا من ابى. ولكن لابد من بذل جهد لابد من دخولي في عزائم

رمضان ما هي الا ما هو الا شهر ثم اه عشرة ايام هو شهر وعشر ايام - [00:07:04](#)

المركزة التي هي العشر الاواخر هذه العشر الاواخر هي الوظيفة ديالها هي تنقية القلوب من كل العلائق الباقية حينما تنقطع الليل

والنهار راه شي يعني تصور فعلا تصور فعلا الإنسان في في معتكف لا يخرج - [00:07:24](#)

هنالك يأكل هناك اشرب لا يخرج الا لحاجته الضرورية. والباقي كله مع الله شيء عجيب جدا. تنزل عليه البركات ينفث قلبه للنور

يتدفق على قلبه النور فيتخلص من هذا الكأس هداك هداك الذنوب اللي مكتبغيش تزول هداك النسيج - [00:07:44](#)

هداك هداك يتكسر الاقفال ام على قلوبنا اقفالها؟ الاقفال تتحطم. ياذن الله. لأن اليوم وغدا ذكر اله عز وجل يا خلاص وبتركيز يحطم

وهذا فاذا بالقلب يجد حريره. واذا بجدران الروح ان صح هذا التعبير اي جدران القلب - [00:08:04](#)

روحاني تنكشف الى كتاب الله والى ذكر الله. تلامس النور مباشرة وتتحطم هذه الذنوب. فيذوق يذوق حلاوة الايمان بشكل جديد

وبشكل عظيم. فكأن الانسان - [00:08:28](#)